Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجهزة الرادار، وطالب الرجل بأجهزة رادار للارتفاعات المنخفضة وبأسلحة وصواريخ قادرة على التعامل مع مثل هذه الهجمات الجوية.

وكان كأنه يقرأ من كتاب مفتوح، فما جرى فى يونيو كان تطبيقا لما توقعه أو استنتجه.. ولم يجد الفريق أول محمد فوزى الذى تحمل المسئولية عقب النكبة أفضل من هذا الرجل ليسند إليه مسئولية قيادة الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات.

وعندما ولدت القوة الرابعة بعد ذلك بعامين، لم يكن هناك من هو أهل لهذه المسئولية، أفضل من محمد على فهمى، وخلال تحمله لهذه المسئولية، جمعت الصداقة بينه وبين القادة من مختلف المستويات، وإن ربطت الصداقة بينه وبين الجمسى.. وتشاء الظروف أن يتعاونا معا من جديد لا كرئيس هيئة عمليات وقائد قوات الدفاع الجوى، كما كان الأمر خلال المعركة، بل كوزير ورئيس أركان جديد.

فقد وقع اختيار السادات على محمد عبد الغنى الجمسى ليسند إليه مسئولية منصب وزير الحربية القائد العام، ثم ولأول مرة يختار رجلا من الدفاع الجوى لمنصب رئيس الأركان، الذى كان يشغله فى معظم الأحيان قادة من المشاة.

ويصبح محمد على فهمى رئيسا لأركان حرب القوات المسلحة اعتبارا من ٤ يناير ١٩٧٥.

ويتعاون الرجلان معا، وعندما يقرر السادات إسناد مسئولية منصب وزير الدفاع ورئيس الأركان لقيادتين جديدتين، يتم إعفاء الرجلين معا